

" تقويم الخدمات الترويحية للأفراد ذوي الإعاقة الحركية في المدن السياحية

بجمهورية مصر العربية "

* أ. د/ رانية صبحي محمد عبد الله

** أ. د/ إبراهيم حسين إبراهيم

*** أ. م. د/ شيرين جلال شحاته

**** الباحثة/ مایسة أحمد محمد

المقدمة ومشكلة البحث:

تقدر منظمة الصحة العالمية عدد الأفراد ذوي الإعاقة بالعالم نحو مليار شخص، وهذا يمثل نسبة ١٥% من سكان العالم (أي شخص معاق من كل ٧ أشخاص) أي ٩٠٠ مليون حول العالم، ويعيش نسبة ٨٠% منهم في الدول النامية، (٣.٨%) يعانون من " الإعاقة الحركية الشديدة" (١٨). ويقدر عدد الأفراد ذوي الإعاقة بمصر وفقاً لتقرير " الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء " لأخر تعداد سكاني (٢٠١٧م) بلغ ٢٠ مليوناً و٢٧٨ ألفاً و٣٥ فرد في جميع محافظات الجمهورية.، حيث يمثل حضر الجمهورية ١٢.٢% من العدد الإجمالي للسكان " ٥ سنوات فأكثر"، مقابل ٩.٧١% بالريف. ويقدر عدد الأفراد ذوي الإعاقة الحركية ١٠.٥٥% لديهم صعوبات من البسيطة إلى المطلقة. (١٩)

وتقوم الأنشطة الترويحية بدور هام في حياة الأفراد ذوي الإعاقة إذ أنها تسهم في تمتيتهم من كافة الجوانب النفسحركية والمعرفية والوجدانية كما أنها تعمل على الحد من مضاعفات الإعاقة لديهم. فهي تمكنهم من المتعة والسرور، وتسهم في إزالة القلق والتوتر وإنماء العلاقات الاجتماعية والثقة بالنفس لديهم، وتزيد من قدرتهم على المشاركة والاندماج في المجتمع، فهي تحد وتعالج الانحرافات القوامية، وتعمل على تنمية الشخصية والثقة بالنفس بالنجاح في أداء الأنشطة الرياضية المختلفة، وتنمية الإتجاهات الإجتماعية السليمة كالقيادة والإحساس بتحمل المسؤولية. (١٣: ٦٣)

ومن أهم أهداف الترويج للأفراد ذوي الإعاقة الاستفادة من الامكانيات والتسهيلات المتاحة في البيئة لتقديم برامج ومناشط تستثير دافعية الأفراد للمشاركة فيها بغرض استثمار أوقات فراغهم والاستمتاع بذلك، وتحقيق الاسترخاء النفسي والعصبي ومقاومة توتر الحياة العصرية، وتطوير حياتهم الصحية والبدنية. (٧: ٤٩)

** أ. د/ رانية صبحي محمد... أستاذ ورئيس قسم التربية المعدلة- كلية التربية الرياضية بنين - جامعة حلوان.

* أ. د/ إبراهيم حسين إبراهيم...أستاذ الترويج الرياضي بقسم الإدارة الرياضية والترويج- كلية التربية الرياضية - جامعة أسيوط.

*** أ. م. د/ شيرين جلال شحاته...أستاذ مساعد الرياضات المائية بقسم الإدارة الرياضية والترويج- كلية التربية الرياضية- جامعة أسيوط.

**** الباحثة/ مایسة أحمد محمد...أخصائية رياضية بمديرية الشباب والرياضة بسوهاج.

وتأكيداً على أهمية ممارسة الأنشطة الترويحية لكافة الأفراد يؤكد " الميثاق الدولي لوقت الفراغ" فى المادة الأولى على أن لكل إنسان الحق فى أن يكون له وقت حر يستمتع به، مستخدماً المنشآت التى تهيء له سبل ممارسة الأنشطة الترويحية، وأن تكون مهمة الهيئات المسؤولة هى العمل على توفير الإمكانيات لممارسة الأنشطة. وتنص المادة الثانية على أحقية الفرد فى الاستمتاع بوقت الفراغ بحرية تامة ويعتبر حقاً مطلقاً يجب حمايته، فيما تنص المادة الثالثة على أن لكل فرد الحق فى استخدام منشآت أوقات الفراغ المخصصة للجميع. وتؤكد المادة الرابعة على حق كل فرد أن تهيأ له سبل ممارسة الأنشطة الترويحية فى أوقات فراغه. والمادة الخامسة على ضرورة أن تكون مهمة الهيئات المسؤولة من مخططين ومهندسين وهيئات خاصة، العمل على توفير الإمكانيات اللازمة لممارسة الأنشطة الترويحية. (٥)

ويشهد المجتمع المصرى تطوراً كبيراً فى الاهتمام بالأفراد ذوى الإعاقة من كافة الجوانب بما يتضمنها من الحق فى ممارسة الأنشطة الترويحية إذ وقعت مصر على " الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوى الإعاقة والبرتكول الاختياري" التى تنص فى المادة (١٩) على إستفادة الأفراد ذوى الإعاقة على قدم المساواة مع الآخرين من الخدمات والمرافق المجتمعية المتاحة لعامة الناس، والمادة (٣٠) (المشاركة فى الحياة الثقافية وأنشطة الترفيه والتسلية والرياضة) على حق الأشخاص ذوى الإعاقة فى المشاركة فى الحياة الثقافية على قدم المساواة مع الآخرين، وتتخذ كل التدابير المناسبة لكي تكفل للأشخاص ذوى الإعاقة؛ التمتع بدخول الأماكن المخصصة للعروض أو الخدمات الثقافية، من قبيل المسارح والمتاحف ودور السينما والمكتبات وخدمات السياحة، والتمتع، قدر الإمكان، بالوصول إلى النصب التذكارية والمواقع ذات الأهمية الثقافية الوطنية. وضمان دخول الأشخاص ذوى الإعاقة إلى الأماكن الرياضية والترفيهية والسياحية. وضمان إمكانية حصول الأشخاص ذوى الإعاقة على الخدمات المقدمة من المشتغلين بتنظيم أنشطة الترفيه والسياحة والتسلية والرياضة.

(٢: ٣٥-٣٦)

كم نص " القانون المصرى لحقوق الأشخاص ذوى الإعاقة" فى المادة رقم (١٠) على أن تلتزم الدولة بإتاحة وتيسير الأنشطة الرياضية والترويحية للأشخاص ذوى الإعاقة، وإتخاذ الاجراءات الكفيلة بتهيئة أماكن الرياضة والترويح بما يتيح لهم ارتيادها وتوفير الأساليب والوسائل التى تيسر حصولهم على فرص التدريب والمشاركة فى الأنشطة، وتوفير العناصر البشرية المدربة والأدوات والملاعب الكفيلة بمشاركتهم فى المباريات والأنشطة والمحافل الوطنية والدولية. (٤: ٢٤)

كما يجب أن تتنوع الأنشطة الترويحية من المهارات الحركية والمهارات الدقيقة، لمقابلة حاجات الأفراد ذوي الإعاقة الحركية العقلية والنفسية والاجتماعية، وتعالج الانحرافات القوامية والقدرة علي الاسترخاء وتكسبه قواما معتدلا إلى حد ما، وتنمية شخصيته وثقته بالنفس بالنجاح في أداء الأنشطة المختلفة الرياضية المختلفة، وتنمية الاتجاهات الاجتماعية السليمة كالقيادة والإحساس بتحمل المسؤولية، تنمية قدراته في حدود إمكانياته. (١٥)

وتظهر أهمية ممارسة الأنشطة الترويحية للأفراد ذوي الإعاقة الحركية في إشباع الحاجات الاجتماعية، فمن المعلوم أن معظم الأنشطة الترويحية تتم بشكل جماعي، وهذا يساعد على إكتساب الروح الجماعية والتعاون والإنسجام والقدرة على التكيف مع الآخرين، وهذا يؤدي إلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين وإلى نمو اجتماعي متوازن. (١٤ : ٦٥)

وتعد السياحة الترويحية أحد أهم أنواع الأنشطة السياحية التي توجد في مصر والتي تجتذب عددا كبيرا من السائحين من مختلف دول العالم ، لما تتمتع به مصر من شواطئ خلابة على البحرين الأبيض والأحمر وتمتد لنحو ٣٠٠٠ كم. والجدير بالذكر أن السياحة الترويحية تعتبر أحد أهم الوسائل المفيدة في إستغلال الوقت فهي توفر للفرد الشعور بالرضا والسعادة والإنجاز والرفاهية وذلك يسهم في زيادة وعيه وإطلاع، وبالتالي فهي تجربة فرعية تساهم في إثراء التجربة الكلية للفرد. وتعتبر مصر من الدول التي تتمتع بمناخ وطقس معتدل وشواطئ على امتداد حدودها الشمالية والشرقية بما تحتويه من مناظر جميلة طبيعية تعتبر الدافع القوي لدي السائحين من جميع أنحاء العالم للحضور الى مصر والاستمتاع بهذا الطقس المعتدل ورؤية هذه المناظر الطبيعية الخلابة (٧ : ٣٣).

ولأهمية السياحة للأفراد ذوي الإعاقة نص " القانون المصري لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة" فى المادة رقم (٣٠) على أن تلتزم الوزارة المختصة بشئون السياحة والآثار بدعم وتهيئة البيئة الثقافية والمجتمعية والبيئية والمكانية والتكنولوجية لتنشيط سياحة الأشخاص ذوي الإعاقة، والإرتقاء بمستوى الخدمات السياحية المقدمة لهم في كافة المحافل والأماكن السياحية، بما يضمن سهولة التمتع بهذه الأماكن وزيارتها، وتدريب العاملين في مجال الإرشاد السياحي على لغة الإشارة واللوحات الإرشادية داخل الأماكن السياحية، ودعم المهرجانات السياحية والفنية للأشخاص ذوي الإعاقة داخل مصر وخارجها. (٤ : ٢٤-٢٥)

وعند التخطيط للخدمات الترويحية وإتخاذ القرارات المرتبطة بمشاركة الأفراد ذوي الإعاقة فى الأنشطة الترويحية يجب مراعاة الاعتبارات المرتبطة بالحالة الصحية العامة لديهم، وتفضيلات الأنشطة الفردية، وتدبير السلامة وتوافر البرامج والمعدات المناسبة. كما يجب تحديد المعوقات الاجتماعية والمالية للأفراد والأسر التي

تحد من لمشاركتهم بشكل مباشر، ومعالجتها في سياق القوانين. وهناك حاجة لتنمية الفرص للأفراد ذوي الإعاقة طوال حياتهم، ويجب إتاحة سبل الوصول للأفراد ذوي الإعاقة إلى النشاط البدني الجيد والمرافق الرياضية على قدم المساواة مع أقرانهم غير المعاقين، كما ينبغي تخطيط وصول الأفراد ذوي الإعاقة إلى الرياضة التنافسية والتربية البدنية وإدراجها في جميع الهياكل والاستراتيجيات والبرامج. وتشمل هذه المرافق المجتمعية وأماكن الترويج والرياضة، والاستراتيجيات الوطنية والإقليمية والمحلية وحملات التوعية العامة، برامج النشاط والرياضة في المدارس والمجتمع. (١٦)

وبناءً عليه تظهر أهمية تقويم الخدمات من خلال: قياس جميع الجوانب، وكل عمل لابد له من نتائج وتلك النتائج هي الثمار الهامة لتلك الخدمات، وتقيس مدى نجاح الأنشطة التي يتم وضعها. لذا فإن تقويم أنشطة وخدمات الترويج عملية هامة حيث يتمكن من معرفة مدى نجاح الخطط التي وضعها لتحقيق الأهداف المرجوة من الترويج، حيث يشمل التقويم جميع الجوانب التي يغطيها الترويج ويهتم بكل الوسائل والغايات، ويحدد مدى الجهد الذي تم بذله لنجاح البرنامج، وينبغي أن يسير التقويم مع التنفيذ خطوة بخطوة حتى تتمكن من متابعة تقدم الخدمات من بدايته حتى النهاية، حيث يتم تسجيل النتائج وتحليلها وتفسيرها ومعالجة الخطأ في حينه. (٢٠)

والأفراد ذوي الإعاقة مكون أساسي في جميع عمليات التخطيط وإتخاذ القرارات التي تساعد على تحقيق أسلوب حياته المفضل. ويختار الفرد مستوى المشاركة حسب تفضيلاته، بهدف تعزيز الفرص للأشخاص ذوي الإعاقة للمشاركة في جميع جوانب الحياة الاجتماعية والسياسية بما في ذلك الوصول للعمل والتعليم والرعاية الصحية، المعلومات والعدالة والنقل العام والبيئة المبنية، من حيث المساواة أمام القانون بدونها تمييز، واتخاذ قراراتهم بأنفسهم، وتحترم حياتهم الأسرية، والتحرر من الاستغلال والعنف وسوء المعاملة، وتعليم شامل، ومستوى معيشي لائق، ودعم المشاركة في المجتمع. (١٧: ٦١٧)

ولأن الإعاقة الحركية تمثل جانباً واحداً من أنواع كثيرة من الإعاقات فإنها بالتالي تجعل للأفراد ذوي الإعاقة الحركية احتياجات ذات طابع خاص تتفق في شكلها العام مع احتياجات الأفراد العاديين، وتختلف في مضمونها لتضع احتياجات خاصة بهم، مثل توفير الأدوات والوسائل الثقافية ومجالات المعرفة، وتمكين المعاق من الحياة الأسرية الصحيحة. واحتياجات مجتمعية مثل توفير الخدمات الممكنة التي تقدمها الدولة والمجتمع لفئات المعاقين حركياً بالمجان، أو بأجور رمزية كأماكن الترويج والمواصلات العامة والمحلات التجارية، والأندية، وما إلى ذلك. (١٢)

مشكلة البحث:

ونظراً لأهمية الترويج وأهمية ممارسة الأنشطة الترويحية في حياة الأفراد ذوي الإعاقة بشكل عام والأفراد ذوي الإعاقة الحركية بشكل خاص، ولتأكيد الإتفاقيات الدولية علي حق الأفراد ذوي الإعاقة في ممارسة أوجه الخدمات الترويحية دون تمييز وجهود الدولة نحو تقديم الخدمات الترويحية للأفراد ذوي الإعاقة الحركية. ولأهمية السياحة كأحد الروافد الرئيسية للدخل القومي، ولندرة الأبحاث الترويحية للأفراد ذوي الإعاقة، ولأهمية التقييم في عمليات التطوير والتحسين للخدمات الترويحية المقدمة من بالمدن السياحية من منظور الأفراد ذوي الإعاقة الحركية المستفيدين منها. يقوم هذا البحث بتقييم الخدمات الترويحية للأفراد ذوي الإعاقة الحركية في المدن السياحية بجمهورية مصر العربية.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى تقييم الخدمات الترويحية للأفراد ذوي الإعاقة الحركية في المدن السياحية بجمهورية مصر العربية.

تساؤلات البحث:

١_ ما جوانب القوة للخدمات الترويحية للأفراد ذوي الإعاقة الحركية في المدن السياحية بجمهورية مصر العربية ؟

٢- ما الجوانب التي تحتاج إلى تحسين في الخدمات الترويحية للأفراد ذوي الإعاقة الحركية في المدن السياحية بجمهورية مصر العربية ؟

مصطلحات البحث:

التقييم:

هو " عملية تبدأ بمقدمات وتنتهي باستخلاصات عن العمل الذي نقوم به، كما أنه عملية تشخيصية يقصد بها الكشف عن مواضع القوة والضعف في الظاهرة المراد تقييمها، وأنه في ضوء النتائج التي يتم التوصل إليها يمكن وضع خطط العلاج وهو بذلك يكون عملية علاجية تمتد إلى التحسن أو التعديل أو التطوير". (٣: ١٣٧)

الخدمات الترويحية:

هي تلك الفعاليات التي يستخدمها الأفراد للاستجمام والاستمتاع وقضاء أوقات فراغهم وعطلهم الأسبوعية والسنوية ، وتتمثل في الفعاليات الرياضية والفنية والاستمتاع إلى الغناء والموسيقى، ومشاهدة التلفزيون أو الأفلام السينمائية أو المسرحيات وزيارة المناطق الأثرية والمناطق الطبيعية والتمتع بها، والذهاب إلى المنتزهات ومدن الألعاب وحدائق الحيوان، وغير ذلك من الفعاليات التي تسهم في راحة الإنسان نفسياً.

(٩: ٦)

الإعاقة الحركية:

هو " الفرد الذي لديه عائق جسدي يمنعه من القيام بوظائفه الحركية بشكل طبيعي نتيجة مرض أو إصابة أدت إلي ضمور في العضلات أو فقدان القدرة الحركة أو الحسية أو كليهما معاً في الأطراف السفلي والعليا أحياناً أو إلي إختلال في التوازن الحركي أو بتر في الأطراف، ويحتاج هذا الفرد إلي برامج طبية ونفسية واجتماعية وتربوية ومهنية لمساعدته في تحقيق أهدافه الحياتية والعيش بأكبر قدر من الإستقلالية". (٤: ٨٨)

بعض الدراسات السابقة:

١- دراسة **حمد إبراهيم السعيد، محمد السيد خميس، فتوح رضا أبو الفتوح (٢٠١٧م)** (٨) بعنوان: " قياس مستوى جودة الخدمات الترويحية المقدمة بمدينة دمياط الجديدة"، وأستهدفت قياس مستوى جودة الخدمات الترويحية المقدمة بمدينة دمياط الجديدة، استخدم الباحثون المنهج الوصفي، تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من المستفيدين من الخدمات الترويحية وعددهم (١٤٤٥) مستفيد، واستخدم مقياس جودة الخدمات الترويحية (إعداد الباحثون) كأداة لجمع البيانات، وكانت أهم النتائج مستوى جودة الخدمات الترويحية المقدمة بمدينة دمياط الجديدة جاء مرتفع، لا يوجد اختلاف في أبعاد جودة الخدمات الترويحية بين الشباب الذكور والإناث، لا يوجد اختلاف في مستوى جودة الخدمات الترويحية وفقاً لعدد مرات التردد ونوع الخدمة.

٢- دراسة **محمود عصام جبر (٢٠١٦م)** (١١) بعنوان: " منظومة مقترحة لتطوير الخدمات الترويحية بمؤسسات المعاقين ذهنياً"، وأستهدفت الدراسة بناء منظومة مقترحة لتطوير الخدمات الترويحية المقدمة من مؤسسات المعاقين ذهنياً بجمهورية مصر العربية، استخدم الباحث المنهج الوصفي واستخدم الاستبيان لجمع البيانات، وتم إختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من الإداريين والمدربين في مجال رعاية وتأهيل المعاقين ذهنياً وعددهم (١٠٠) فرد، وكانت أهم النتائج هي توافر عوامل الإمن والسلامة في معظم مؤسسات المعاقين ذهنياً من أدوات مستخدمة وحراسة وعزل كهرباء وإسعافات أولية ووجود وحدات طبية متخصصة، وتوافر ملاعب وأرضيات مناسبة لنوع النشاط المقدم وصلالات مغطاة وغرف واسعة.

٣- دراسة **أحمد صبيح سالم (٢٠١٦م)** (١) بعنوان: " تقويم البرنامج الترويحي للمعاقين حركياً بالطرف السفلي بمعاهد المعاقين بمحافظة بغداد العراق"، وأستهدفت الدراسة تقويم البرنامج الترويحي للمعاقين حركياً بالطرف السفلي بمعاهد المعاقين بمحافظة بغداد العراق، استخدم الباحث المنهج الوصفي واستخدم الاستبيان لجمع البيانات، وقد طبقت على عينة قوامها (٩٧) من المسؤولين بمعاهد المعاقين بمحافظة بغداد (معهد السعادة، معهد المنار) والذي يضم مدرسين وأخصائيين رياضيين ونفسيين وإجتماعيين، وكانت أهم النتائج ١- أن من أهداف البرنامج الترويحي للمعاقين حركياً بمعاهد المعاقين الوقاية من قرحة الفراش، والمحافظة على الوزن المثالي، ٢- وأهم الأنشطة الترويحية هي الألعاب الجماعية (كرة الطائرة جلوس، كرة السلة على الكراسي)،

وأيضاً الأشغال اليدوية والخشب والقراءة والكتابة والإستماع للبرامج الموسيقية، ٣- وأهم الإمكانيات البشرية والخدمات المتوفرة (مرافق صحية، وأخصائي علاج طبيعي، وورش العمل)، ويتم تطبيق إختبارات تقييم للطلاب.

٤- دراسة **حامد محمد الصياد (٢٠١٣م)** (٦) بعنوان: "تقويم الخدمات الترويحية بالمنتجعات السياحية في ضوء عناصر المزيج التسويقي"، وأستهدفت الدراسة تقويم الخدمات الترويحية بالمنتجعات السياحية في ضوء عناصر المزيج التسويقي، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي، وأستخدم الاستبيان لجمع البيانات، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية قوامها (٥٠٠) فرد، وكانت أهم النتائج تحقق الأنشطة الترويحية بالمنتجعات السياحية الإسترخاء والإستمتاع باللعب وإشباع الهوايات ومناسبة من حيث الأسعار سواء حمامات سباحة والجيم وألعاب الأطفال، وتتوافر عناصر الأمن والسلامة داخل المنتجعات السياحية.

٧- دراسة **محمد محمود النجار (٢٠١٢م)** (١٠) بعنوان: "تقويم الأنشطة الترويحية المائية بالفنادق السياحية بالقاهرة الكبرى"، وأستهدفت الدراسة تقويم الأنشطة الترويحية وإمكانيات الممارسة الترويحية سواء المادية أو البشرية وكذلك معوقات الممارسة، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وأستخدم الاستبيان لجمع البيانات، واشتملت عينة البحث ف (٣٦٠) شخص ممثلة من فنادق القاهرة الكبرى، وكانت أهم النتائج: وجود أهداف محددة وواضحة لنزلاء الفنادق السياحية حول ممارسة الأنشطة الترويحية، عدم الوعي بثقافة الممارسة الترويحية لدى عينة البحث.

٨- دراسة **سالفن، لينهدت salvan. linhardet (٢٠١٢م)** (١٢) بعنوان: "الخدمات الترويحية في وقت الفراغ"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الخدمات الترويحية في وقت الفراغ، وأستخدم الباحثان المنهج الوصفي باستخدام المسح الشامل، وقوام العينة (٢٥) فرد، وكانت أهم النتائج أن البرامج الثقافية والرياضية والموسيقية هي التي تمارس في وقت الفراغ.

التعليق على الدراسات المرتبطة:

- تشير الدراسات إلى أن ممارسة الخدمات الترويحية تؤثر إيجابياً على مشاركة الأفراد ذوي الإعاقة الحركية في أنشطتها المختلفة في أكثر من مجال.
- تؤكد الدراسات على أهمية التمرکز حول المستفيد من الخدمات الترويحية في عمليتي التخطيط والتقويم لها.
- استخدمت كافة الدراسات المرتبطة بالخدمات الترويحية المنهج الوصفي والأسلوب المسحي.
- تتطلب الخدمات الترويحية أن تكون موزعة جغرافياً مع عدد سكان المدن.

- أن ممارسة الأنشطة الترويحية تحقق الاستمتاع باللعب والاسترخاء وإشباع الهوايات وتوافر عوامل الأمن والسلامة للمشاركين.

خطة وإجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدام الباحثون المنهج الوصفي نظراً لملاءمته لطبيعة البحث الحالي.

مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث في الأفراد ذوي الإعاقة الحركية وعددهم (٣١٢) فرد المسجلين بمكاتب ذوي الإعاقة التابعة لوزارة الشباب والرياضة في المدن السياحية بجمهورية مصر العربية، وعددهم (١٠) مدن سياحية موزعة حسب اقاليم جمهورية مصر العربية.

عينة البحث:

تمثلت عينة البحث في (١٧٦) فرد من الأفراد ذوي الإعاقة الحركية المسجلين بمكاتب ذوي الإعاقة التابعة لوزارة الشباب والرياضة في المدن السياحية، تم إختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية وفقاً للتوزيع الجغرافي (الشمالية-الشرقية-الغربية-الجنوبية). وجدول (١) يوضح ذلك.

(١)

جدول توصيف عينة البحث

م	المنطقة	الفئة		الأفراد ذوي الإعاقة الحركية		
		المدن السياحية	ذكور	اناث	السن يتراوح ما بين	استخدام أجهزة
١	الجنوبية	أسوان	١٢	٥	٢٨-٥٤ سنة	عكاز/ مشاية كرسي متحرك
٢		الأقصر	١٠	٤	٣٦-٥٦ سنة	عكاز/ غيرهم كرسي متحرك
٣	الشرقية	البحر الأحمر	١٢	٢	٢٠-٤٩ سنة	كرسي غيرهم
٤	الغربية	الوادي الجديد	٢١	٧	٢٠-٥٦ سنة	عكاز/ مشاية غيرهم
٥		الفيوم	١١	٢	٢٧-٦٠ سنة	عكاز/ كرتسي
٦	الشمالية	الجيزة	١٤	٣	٢٤-٥٠ سنة	عكاز/ كرتسي
٧		الاسكندرية	٢٠	٨	٢٥-٥٦ سنة	مشاية/ عكاز كرتسي متحرك
٨		الاسماعلية	١٤	٥	٢٥-٥٥ سنة	عكاز/ مشاية
٩		شرم الشيخ	١١	٢	٣٦-٥٥ سنة	مشاية/ عكاز كرتسي متحرك

عكاز/غيرهم	٢٩-٤٩ سنة	٣	١٠	مرسى مطروح	١٠
		الاناث	الذكور	الاجمالي	
		٤١	١٣٥		
٥٦.٤١%				النسبة المئوية لعينة البحث من اجمالي المجتمع	

أدوات جمع البيانات:

استخدم الباحثون أدوات جمع البيانات التالية:

أ- استمارة استطلاع رأي الأفراد ذوي الإعاقة الحركية حول الخدمات الترويحية المقدمة في المدن السياحية من (إعداد الباحثون).

خطوات إعداد استطلاع الرأي:

١- تم تحديد المحاور وبناء العبارات للاستمارة، حيث استندت عملية التقويم حول منحنى التمرکز حول

الشخص المستفيد من الخدمات الترويحية، وبالتالي تم بناء استطلاع الرأي من منظور الفرد ذو الإعاقة الحركية متلقى الخدمة الترويحية. حيث اشتمل استطلاع الرأي على محورين:

الأول: جوانب القوة في الخدمات الترويحية المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة الحركية

الثاني: الجوانب التي تحتاج إلى تحسين في الخدمات الترويحية المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة الحركية كل محور تضمن بعدين، (جودة الخدمة الترويحية ذاتها، وإتاحة المعلومات وإجراءات المشاركة للخدمات الترويحية)، وجاءت العبارات على النحو التالي:

أولاً: جوانب القوة:

- جودة الخدمة الترويحية ذاتها: في عبارات (١، ٣، ٤، ٥، ٦، ٩).

- وإتاحة المعلومات وإجراءات المشاركة: في عبارات (٢، ٧، ٨).

الثاني: الجوانب التي تحتاج إلى تحسين في الخدمات الترويحية:

- جودة الخدمة الترويحية ذاتها: في عبارات (١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٠).

- وإتاحة المعلومات وإجراءات المشاركة: في عبارات (٢١، ١٨، ٢٢).

٢- عرض استمارة استطلاع الرأي في صورتها المبدئية على السادة الخبراء. حيث تم اختيار خمسة من

الخبراء وفقاً للشروط الآتية:

- أن يكون في أحد التخصصات الأتية (الإدارة الرياضية، الترويج، التربية الرياضية المعدلة)

بكلليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية.

- ألا تقل عدد سنوات الخبرة في التخصص عن ١٥ سنة.

٣- تم إجراء تعديلات السادة الخبراء حيث تم حذف (٣) عبارات، وصياغة (٥) عبارات، وهم جدول (٢).

٤- تم حساب المعاملات العلمية لاستطلاع الرأي على النحو التالي :

أ. الصدق :

لحساب صدق استطلاع الرأي استخدم الباحثون صدق المحتوى، وصدق الاتساق الداخلي:

- صدق المحتوى:

قام الباحثون بعرض الصورة الأولية لاستطلاع الرأي على السادة الخبراء في مجال الادارة الرياضية والترويح، والتربية الرياضية المعدلة والإعاقة على عدد (٥) من الخبراء وذلك للتعرف علي مدى مناسبة المحاور والعبارات، وتم حساب الصدق من خلال نسبة الاتفاق ، إذ تم حذف العبارات التي قلت نسبة الاتفاق عليها عن ٧٠% ، وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

التكرار والنسبة المئوية لأراء الخبراء في العبارات المقترحة

لاستبيان الأفراد ذوي الإعاقة الحركية حول الخدمات الترويحية في المدن السياحية(ن= ٥)

م	العبارات	التكرار	النسبة المئوية
١	تراعي الفنادق والقرى والمزارات السياحية والشواطئ توفير سبل الوصول للأفراد ذوي الأعاقة الحركية (منحدرات الكراسي المتحركة/ أبواب دورات المياه/... وغيرها).	٥	١٠٠%
٢	توفر الفنادق والقرى والمزارات السياحية تسهيلات استخدام تكنولوجيا الاتصالات للأفراد ذوي الإعاقة الحركية في المدن السياحية.	٥	١٠٠%
٣	تتعدد المعلومات عن الخدمات الترويحية المقدمة بالفنادق والقرى والمزارات السياحية والشواطئ في المدن السياحية.	٥	١٠٠%
٤	تقدم الخدمات الترويحية بالمدن السياحية بأسعار مناسبة للأفراد ذوي الإعاقة الحركية	٤	٨٠%
٥	يسهل التنقل للأفراد ذوي الإعاقة الحركية في الطرق المؤدية إلي الفنادق والقرى والمزارات السياحية في المدن السياحية.	٣	٦٠%
٦	تتوافر الخدمة الطبية بالفنادق والقرى والشواطئ والمزارات السياحية للأفراد ذوي الإعاقة الحركية.	٥	١٠٠%
٧	تتسم إجراءات المشاركة في الخدمات الترويحية بالسهولة بالنسبة للأفراد ذوي الإعاقة الترويحية في المدن السياحية.	٤	٨٠%
٨	تتاح الخدمات الترويحية للأفراد ذوي الإعاقة الحركية كأقرانهم من الأسوياء دون تمييز في المدن السياحية.	٥	١٠٠%
٩	تتوافر وسائل النقل والمواصلات المناسبة للأفراد ذوي الأعاقة الحركية في المدن السياحية.	٥	١٠٠%
١٠	تقدم الخدمات الترويحية للأفراد ذوي الإعاقة الحركية من خلال كوادر مؤهلة داخل الفنادق والقرى والمزارات السياحية والشواطئ في المدن السياحية.	٤	٨٠%
١١	تتوافر عوامل الأمن والسلامة في الخدمات الترويحية المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة الحركية بالفنادق	٥	١٠٠%

		والقري والشواطئ والمزارات السياحية في المدن السياحية.	
١٢	٤	توجد آلية لتقديم الشكاوي والمقترحات حول الخدمات الترويجية المقدمة في المدن السياحية.	٨٠%
١٣	٤	تتسم أماكن تقديم الخدمات الترويجية في المدن السياحية بالنظافة الشاملة.	٨٠%
١٤	٥	يعامل الأفراد ذوي الإعاقة الحركية بالاحترام والتقدير في كافة الخدمات الترويجية المتاحة في المدن السياحية.	١٠٠%
١٥	٥	تتم الدعاية والإعلان عن الخدمات الترويجية المناسبة للأفراد ذوي الإعاقة الحركية في المدن السياحية.	١٠٠%
١٦	٣	تحقق الخدمات الترويجية المقدمة في المدن السياحية الاستمتاع بأوقات الفراغ لدى الأفراد ذوي الإعاقة الحركية.	٦٠%
١٧	٤	تتاح البرامج الترويجية المنوعة (رياضي، ثقافي، فني، علاجي) وفقاً لإحتياجات ورغبات الأفراد ذوي الإعاقة الحركية في المدن السياحية.	٨٠%
١٨	٤	يتوفر بالملاعب والصالات الرياضية سبل الوصول للأفراد ذوي الإعاقة الحركية في المدن السياحية	٨٠%
١٩	٣	توفر وزارة الشباب والرياضة ممثلة في مكتب ذوي الإعاقة كل التسهيلات التي تكفل استمتاع الفرد ذوي الإعاقة الحركية بالخدمات الترويجية المقدمة في المدن السياحية .	٦٠%
٢٠	٤	تتسم اتجاهات العاملين بمجال تقديم الخدمات الترويجية للأفراد ذوي الإعاقة الحركية بالإيجابية والمتعة والسرور .	٨٠%
٢١	٥	تعمل الأنشطة الترويجية المتاحة في المدن السياحية علي تنمية مهارات وقدرات الأفراد ذوي الإعاقة الحركية.	١٠٠%
٢٢	٥	تتوافر الخدمات الترويجية المقدمة في المدن السياحية لكافة المراحل السنوية للأفراد ذوي الإعاقة الحركية.	١٠٠%
٢٣	٤	يتاح التعديلات المناسبة علي الأنشطة والبرامج الترويجية المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة الحركية في المدن السياحية.	٨٠%
٢٤	٥	الأدوات والأجهزة المستخدمة في الأنشطة الترويجية بحالة جيدة وصالحة للاستخدام للأفراد ذوي الإعاقة الحركية.	١٠٠%
٢٥	٤	توفر وزارة الشباب والرياضة ممثلة في مكتب ذوي الإعاقة كل المعلومات عن الخدمات الترويجية المقدمة في المدن السياحية للأفراد ذوي الإعاقة الحركية سواء الكترونياً / مطبوعات.	٨٠%

يتضح من جدول (٢) أن النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء في العبارات المقترحة لاستبيان الأفراد ذوي الإعاقة الحركية حول الخدمات الترويجية في المدن السياحية تراوحت ما بين (٦٠%، ١٠٠%)، وأرتضى الباحثون قبول نسبة ٧٠% فأكثر من آراء السادة الخبراء وبذلك تم حذف العبارتين (١٩، ١٦، ٥)، وأصبح عدد عبارات استطلاع الرأي (٢٢) عبارة.

- صدق الاتساق الداخلي:

إستخدم الباحثون صدق الإتساق الداخلي لحساب معامل الصدق وذلك بهدف التحقق من صدق إستمارة استطلاع الرأي، حيث تم تطبيقه على عدد (٢٦) من الأفراد ذوي الإعاقة الحركية المسجلين بمكاتب ذوي الإعاقة وقصار القامة بالمدن السياحية.

جدول (٣)

صدق الاتساق الداخلي لاستطلاع رأي الأفراد ذوي الإعاقة الحركية

حول الخدمات الترويحية في المدن السياحية والمجموع الكلي لها (ن=٢٦)

م	العبارات	قيمة ر المحسوبة
	جوانب القوة:	
١	تراعي الفنادق والقرى والمزارات السياحية والشواطئ توفير سبل الوصول للأفراد ذوي الإعاقات الحركية (منحدرات الكراسي المتحركة/ أبواب دورات المياه/... وغيرها).	٠.٧٩
٢	تتعدد المعلومات عن الخدمات الترويحية المقدمة بالفنادق والقرى والمزارات السياحية والشواطئ في المدن السياحية.	٠.٨٤
٣	تقدم الخدمات الترويحية بالمدن السياحية بأسعار مناسبة للأفراد ذوي الإعاقات الحركية.	٠.٨٣
٤	تتاح الخدمات الترويحية للأفراد ذوي الإعاقات الحركية كأقرانهم من الأسوياء دون تمييز في المدن السياحية.	٠.٩١
٥	تقدم الخدمات الترويحية للأفراد ذوي الإعاقات الحركية من خلال كوادر مؤهلة داخل الفنادق والقرى والمزارات السياحية والشواطئ في المدن السياحية.	٠.٨٧
٦	الأدوات والأجهزة المستخدمة في الأنشطة الترويحية بحالة جيدة وصالحة للاستخدام للأفراد ذوي الإعاقات الحركية.	٠.٨٨
٧	توفر وزارة الشباب والرياضة ممثلة في مكتب ذوي الإعاقات كل المعلومات عن الخدمات الترويحية المقدمة في المدن السياحية للأفراد ذوي الإعاقات الحركية سواء الكترونياً / مطبوعات.	٠.٩٣
٨	تتم الدعاية والإعلان عن الخدمات الترويحية المناسبة للأفراد ذوي الإعاقات الحركية في المدن السياحية.	٠.٨٥
٩	تتاح البرامج الترويحية المتنوعة (رياضي، ثقافي، فني، علاجي) وفقاً لإحتياجات ورغبات الأفراد ذوي الإعاقات الحركية من حيث الاستمتاع بأوقات الفراغ في المدن السياحية.	٠.٩٠
	جوانب الضعف:	
١٠	قلة عوامل الأمن والسلامة في الخدمات الترويحية المقدمة للأفراد ذوي الإعاقات الحركية بالفنادق والقرى والشواطئ والمزارات السياحية في المدن السياحية.	٠.٩٠
١١	لا تتسم أماكن تقديم الخدمات الترويحية في المدن السياحية بالنظافة الشاملة.	٠.٩٣
١٢	ضعف تعامل الأفراد ذوي الإعاقات الحركية بالاحترام والتقدير في كافة الخدمات الترويحية المتاحة في المدن السياحية.	٠.٨٥
١٣	لا يتوفر بالملاعب والصالات الرياضية سبل الوصول للأفراد ذوي الإعاقات الحركية في المدن السياحية.	٠.٨١
١٤	صعوبة تعامل العاملين بمجال تقديم الخدمات الترويحية للأفراد ذوي الإعاقات الحركية بالإيجابية والمتعة والسرور.	٠.٨٧
١٥	لا تعمل الأنشطة الترويحية المتاحة في المدن السياحية على تنمية مهارات وقدرات الأفراد ذوي الإعاقات الحركية.	٠.٨٣
١٦	قلة توافر الخدمات الترويحية المقدمة في المدن السياحية لكافة المراحل السنوية للأفراد ذوي الإعاقات الحركية.	٠.٩٠

قيمة	الحركية.	ر
١٧	لا يتاح التعديلات المناسبة على الأنشطة والبرامج الترويجية المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة الحركية في المدن السياحية.	٠.٩٣
١٨	لا توجد إلهة لتقديم الشكاوي والمقترحات حول الخدمات الترويجية المقدمة في المدن السياحية.	٠.٨٨
١٩	قلة تتوافر وسائل النقل والمواصلات المناسبة للأفراد ذوي الأعاقة الحركية في المدن السياحية.	٠.٨٣
٢٠	عدم توافر الخدمة الطبية بالفنادق والقرى والشواطئ والمزارات السياحية للأفراد ذوي الإعاقة الحركية.	٠.٩١
٢١	صعوبة إجراءات المشاركة في الخدمات الترويجية بالسهولة بالنسبة للأفراد ذوي الإعاقة الترويجية في المدن السياحية.	٠.٩٢
٢٢	لا توفر الفنادق والقرى والمزارات السياحية تسهيلات استخدام تكنولوجيا الاتصالات للأفراد ذوي الإعاقة الحركية في المدن السياحية.	٠.٨٥

الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٨

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الارتباط بين عبارات استبيان الأفراد ذوي الإعاقة الحركية حول الخدمات الترويجية في المدن السياحية والمجموع الكلي لها تراوحت ما بين (٠.٧٩، ٠.٩٣) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للاستبيان.

- ثبات استطلاع الرأي:

استخدم الباحثون طريقة ألفا كرونباخ لحساب ثبات الإستمارة، وتم التطبيق على عدد (٢٦) فرداً من الأفراد ذوي الإعاقة الحركية المسجلين بمكاتب ذوي الإعاقة وقصار القامة بالمدن السياحية، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

ثبات ألفا كرونباخ بين أبعاد استمارة استبيان الأفراد ذوي الإعاقة الحركية حول الخدمات الترويجية في المدن السياحية والمجموع الكلي لها (ن=٢٦)

م	الأبعاد	معامل ثبات ألفا كرونباخ
١	جوانب القوة في الخدمات الترويجية.	٠.٧٦
٢	الجوانب التي تحتاج إلى تحسين في الخدمات الترويجية.	٠.٧٩
	معامل الاتساق الكلي لاستطلاع الرأي	٠.٧٩

يتضح من جدول (٤) أن معاملات الثبات (ألفا كرونباخ) بين أبعاد استمارة استبيان ذوي الإعاقة الحركية حول الخدمات الترويجية في المدن السياحية والمجموع الكلي لها تراوحت ما بين (٠.٧٦ : ٠.٧٧) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى أن الإستمارة تتمتع بثبات عالٍ.

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

تحقيقاً لأهداف البحث ووصولاً للإجابة علي تساؤلاته، وف حدود ما توصل إليه الباحثون من بيانات من خلال التحليل الإحصائي تعرض وتفسر النتائج، وفقاً لتساؤلاته كما يلي:

١_ ما هي جوانب القوة للخدمات الترويحية للأفراد ذوي الإعاقة الحركية في المدن السياحية بجمهورية مصر العربية ؟

جدول (٥)

الوزن النسبي والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي واتجاه عبارات محور جوانب القوة المتاحة لاستبيان الأفراد ذوي الإعاقة الحركية حول الخدمات الترويحية في المدن السياحية (ن=١٧٦)

م	الفقرة	غالباً	أحياناً	نادراً	الوزن النسبي	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الترتيب ب
	جوانب القوة:							
١	تراعي الفنادق والقرى والمزارات السياحية والشواطئ توفير سبل الوصول للأفراد ذوي الإعاقة الحركية (منحدرات الكراسي المتحركة/ أبواب دورات المياه/...وغيرها).	٥٠	٧٤	٥٢	٣٥٠	٦٦.٢٩	١.٩٩	السابع
٢	تتعدد المعلومات عن الخدمات الترويحية المقدمة بالفنادق والقرى والمزارات السياحية والشواطئ في المدن السياحية.	٣٩	٨٣	٥٤	٣٣٧	٦٣.٨٣	١.٩١	الثامن
٣	تقدم الخدمات الترويحية بالمدن السياحية بأسعار مناسبة للأفراد ذوي الإعاقة الحركية.	٧٩	٦٨	٢٩	٤٠٢	٧٦.١٤	٢.٢٨	الخام
٤	تتاح الخدمات الترويحية للأفراد ذوي الإعاقة الحركية كأقرانهم من الأسوياء دون تمييز في المدن السياحية.	٣٨	٧٨	٦٠	٣٣٠	٦٢.٥٠	١.٨٨	التاسع
٥	تقدم الخدمات الترويحية للأفراد ذوي الإعاقة الحركية من خلال كوادر مؤهلة داخل الفنادق والقرى والمزارات السياحية والشواطئ في المدن السياحية.	٧٩	٨٢	١٥	٤١٦	٧٨.٧٩	٢.٣٦	الثالث
٦	الأدوات والأجهزة المستخدمة في الأنشطة الترويحية بحالة جيدة وصالحة للاستخدام للأفراد ذوي الإعاقة الحركية.	٦٠	٧٥	٤١	٣٧١	٧٠.٢٧	٢.١١	السادس
٧	توفر وزارة الشباب والرياضة ممثلة في مكتب ذوي الإعاقة كل المعلومات عن الخدمات الترويحية المقدمة في المدن السياحية للأفراد ذوي الإعاقة الحركية سواء الكترونياً / مطبوعات.	١٠	٦٥	١١	٤٤١	٨٣.٥٢	٢.٥١	الأول
٨	تتم الدعاية والإعلان عن الخدمات الترويحية المناسبة للأفراد ذوي الإعاقة الحركية في المدن السياحية.	٩٠	٥٣	٣٣	٤٠٩	٧٧.٤٦	٢.٣٢	الرابع
٩	تتاح البرامج الترويحية المتنوعة (رياضي، ثقافي، فني، علاجي) وفقاً لإحتياجات ورغبات الأفراد ذوي الإعاقة الحركية من حيث الاستمتاع بأوقات الفراغ في المدن السياحية.	٨٩	٧٥	١٢	٤٢٩	٨١.٢٥	٢.٤٤	الثاني

- يتضح من جدول (٥) أن النسبة المئوية لعبارات محور جوانب القوة لاستبيان ذوي الإعاقة الحركية حول الخدمات الترويحية في المدن السياحية تراوحت ما بين (٧٠.٢٧، ٨٣.٥٢).

- وفيما يرتبط بالتساؤل الأول والذي ينص على: ما هي جوانب القوة للخدمات الترويحية للأفراد ذوي الإعاقة الحركية في المدن السياحية بجمهورية مصر العربية ؟

تتمثل جوانب القوة من حيث جودة الخدمة الترويحية ذاتها، نحو أكثر العبارات نسبة وأهمية في الترتيب: - حيث جاءت عبارة (٩) في الترتيب الثاني بنسبة ٨١.٢٥% في إتاحة البرامج الترويحية المنوعة (رياضي، ثقافي، فني، علاجي) وفقاً لإحتياجات ورغبات الأفراد ذوي الإعاقة الحركية من حيث الاستمتاع بأوقات الفراغ في المدن السياحية. وجاءت عبارة (٥) بنسبة ٧٨.٧٩% في الترتيب الثالث بأن تقدم الخدمات الترويحية للأفراد ذوي الإعاقة الحركية من خلال كوادر مؤهلة داخل الفنادق والقرى والمزارات السياحية والشواطئ وأهمية ذلك في الإستفادة من ممارسة الأنشطة الترويحية كافة.

- وجاءت عبارة (٣) بنسبة ٧٦.١٤% في الترتيب الخامس من حيث أهمية تقديم الخدمات الترويحية بالمدن السياحية بأسعار مناسبة للأفراد ذوي الإعاقة الحركية.

وتتمثل جوانب القوة من حيث إتاحة المعلومات، نحو أكثر العبارات نسبة وأهمية في الترتيب:

- حيث جاءت عبارة (٧) في الترتيب الأول بنسبة ٨٣.٥٢% في توفير وزارة الشباب والرياضة ممثلة في مكتب ذوي الإعاقة كل المعلومات عن الخدمات الترويحية المقدمة في المدن السياحية للأفراد ذوي الإعاقة الحركية سواء الكترونية/ مطبوعات.

- حيث جاءت عبارة (٨) في الترتيب الرابع بنسبة ٧٧.٤٦% بضرورة الدعاية والإعلان عن الخدمات الترويحية المناسبة للأفراد ذوي الإعاقة الحركية في المدن السياحية.

- حيث جاءت عبارة (٢) في الترتيب الثامن بنسبة ٦٣.٨٣% بأن تتعدد وتتنوع المعلومات المقدمة عن الخدمات الترويحية المقدمة بالفنادق والقرى والمزارات السياحية والشواطئ في المدن السياحية.

ويتفق الباحثون مع نص " القانون المصري لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة" (٤) بأن تلتزم الدولة بإتاحة وتيسير الأنشطة الرياضية والترويحية للأشخاص ذوي الإعاقة، وإتخاذ الاجراءات الكفيلة بتهيئة أماكن الترويح بما يتيح لهم ارتيادها وتوفير الأساليب والوسائل التي تيسر حصولهم على فرص التدريب والمشاركة في الأنشطة، وتوفير العناصر البشرية المدربة والأدوات والملاعب.

وتشير دراسة " أحمد صبيح سالم" (٢٠١٦م) (١) أهم الأنشطة الترويحية هي الألعاب الجماعية (كرة الطائرة جلوس، كرة السلة على الكراسي)، وأيضاً الأشغال اليدوية والخشب والقراءة والكتابة والإستماع للبرامج الموسيقية.

ويتفق الباحثون لما أشارت إليه " الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة " (٢) ضرورة أن تتاح البرامج الترويحية المنوعة (رياضي، ثقافي، فني، علاجي) وفقاً لإحتياجات ورغبات الأفراد ذوي الإعاقة الحركية من حيث الاستمتاع بأوقات الفراغ في المدن السياحية. وحق الأشخاص ذوي الإعاقة في المشاركة في الحياة الثقافية على قدم المساواة مع الآخرين، وتتخذ كل التدابير المناسبة لكي تكفل للأشخاص ذوي الإعاقة؛ التمتع بدخول الأماكن المخصصة للعروض أو الخدمات الثقافية من قبيل المسارح والمتاحف، ودور السينما، والمكتبات، وخدمات السياحة.

٢- ما الجوانب التي يجب تحسينها للخدمات الترويحية للأفراد ذوي الإعاقة الحركية في المدن السياحية بجمهورية مصر العربية ؟

جدول (٦)

الوزن النسبي والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي واتجاه عبارات محور الجوانب التي يجب تحسينها لاستبيان الأفراد ذوي الإعاقة الحركية حول الخدمات الترويحية في المدن السياحية (ن=١٧٦)

م	الفقرة	غالباً	أحياناً	نادراً	الوزن النسبي	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الترتيب ب
	جوانب الضعف:							
١٠	قلة عوامل الأمن والسلامة في الخدمات الترويحية المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة الحركية بالفنادق والقرى والشواطئ والمزارات السياحية في المدن السياحية.	٥٤	٨٥	٣٧	٣٦٩	٦٩.٨٩	٢.١٠	العاشر
١١	بعض أماكن تقديم الخدمات الترويحية في المدن السياحية لا تتسم بالنظافة الشاملة.	١٢٦	٥٠	٠	٤٧٨	٩٠.٥٣	٢.٧٢	الرابع
١٢	ضعف تعامل الأفراد ذوي الإعاقة الحركية بالاحترام والتقدير في كافة الخدمات الترويحية المتاحة في المدن السياحية.	٢	٦٤	١١	٢٤٤	٤٦.٢١	١.٣٩	الثاني عشر
١٣	لا يتوفر بالملاعب والصالات الرياضية سبل الوصول للأفراد ذوي الإعاقة الحركية في المدن السياحية	٦٧	٧٢	٣٧	٣٨٢	٧٢.٣٥	٢.١٧	السابع
١٤	صعوبة تعامل العاملين بمجال تقديم الخدمات الترويحية للأفراد ذوي الإعاقة الحركية بالإيجابية والمتعة والسرور.	٥٩	٧٧	٤٠	٣٧١	٧٠.٢٧	٢.١١	التاسع
١٥	لا تعمل الأنشطة الترويحية المتاحة في المدن السياحية علي تنمية مهارات وقدرات الأفراد ذوي الإعاقة الحركية.	٧٨	٦٨	٣٠	٤٠٠	٧٥.٧٦	٢.٢٧	السادس
١٦	قلة توافر الخدمات الترويحية المقدمة في المدن السياحية لكافة المراحل السنية للأفراد ذوي الإعاقة الحركية.	١٤٤	٣٢	٠	٤٩٦	٩٣.٩٤	٢.٨٢	الثاني
١٧	لا يتاح التعديلات المناسبة علي الأنشطة والبرامج الترويحية المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة الحركية في المدن السياحية.	١٢٨	٤٨	٠	٤٨٠	٩٠.٩١	٢.٧٣	الثالث

الأول	٢.٩٠	٩٦.٥٩	٥١٠	٠	١٨	١٥٨	لا توجد آلية لتقديم الشكاوي والمقترحات حول الخدمات الترويحية المقدمة في المدن السياحية.	١٨
الثامن	٢.١٢	٧٠.٦٤	٣٧٣	٣٥	٨٥	٥٦	قلة تتوافر وسائل النقل والمواصلات المناسبة للأفراد ذوي الإعاقة الحركية في المدن السياحية.	١٩
الحادي عشر	٢.٠٢	٦٧.٤٢	٣٥٦	٤٧	٧٨	٥١	عدم توافر الخدمة الطبية بالفنادق والقرى والشواطئ والمزارات السياحية للأفراد ذوي الإعاقة الحركية.	٢٠
الخامس	٢.٦٨	٨٩.٣٩	٤٧٢	١	٥٤	١٢١	صعوبة إجراءات المشاركة في الخدمات الترويحية بالسهولة بالنسبة للأفراد ذوي الإعاقة الترويحية في المدن السياحية.	٢١
السادس	٢.٢٧	٧٥.٧٦	٤٠٠	٢٩	٧٠	٧٧	لا توفر الفنادق والقرى والمزارات السياحية تسهيلات استخدام تكنولوجيا الاتصالات للأفراد ذوي الإعاقة الحركية في المدن السياحية.	٢٢

- يتضح من جدول (٦) أن النسبة المئوية لعبارات محور جوانب الضعف لاستبيان ذوي الإعاقة الحركية حول الخدمات الترويحية في المدن السياحية تراوحت ما بين (٦٧.٤٢، ٩٦.٥٩).

- وفيما يرتبط بالتساؤل الثاني والذي ينص على: ما الجوانب التي يجب تحسينها للخدمات الترويحية للأفراد ذوي الإعاقة الحركية في المدن السياحية بجمهورية مصر العربية ؟

تمثلت الجوانب التي يجب تحسينها من حيث جودة الخدمة ذاتها، نحو أكثر العبارات نسبة وأهمية في الترتيب:

- حيث جاءت عبارة (١٦) في الترتيب الثاني بنسبة ٩٣.٩٢% في قلة توافر الخدمات الترويحية المقدمة في المدن السياحية لكافة المراحل السنوية للأفراد ذوي الإعاقة الحركية.

- حيث جاءت عبارة (١٧) في الترتيب الثالث بنسبة ٩٠.٩١% حيث لا يتاح التعديلات المناسبة علي الأنشطة والبرامج الترويحية المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة الحركية في المدن السياحية.

- حيث جاءت عبارة (١١) في الترتيب الرابع بنسبة ٩٠.٥٣% بأن بعض أماكن تقديم الخدمات الترويحية في المدن السياحية لا تتسم بالنظافة الشاملة.

وتتمثل الجوانب التي يجب تحسينها من حيث إتاحة المعلومات، نحو أكثر العبارات نسبة وأهمية في الترتيب:

- حيث جاءت عبارة (١٨) في الترتيب الأول بنسبة ٩٦.٥٩% في قلة وجود آليات لتقديم الشكاوي والمقترحات حول الخدمات الترويحية المقدمة في المدن السياحية.

- حيث جاءت عبارة (٢١) في الترتيب الخامس بنسبة ٨٩.٣٩% صعوبة إجراءات المشاركة في الخدمات الترويحية بالسهولة بالنسبة للأفراد ذوي الإعاقة الترويحية في المدن السياحية.

- حيث جاءت عبارة (٢٢) في الترتيب السادس بنسبة ٧٥.٧٦% في قلة توفر الفنادق والقرى والمزارات السياحية تسهيلات استخدام تكنولوجيا الاتصالات للأفراد ذوي الإعاقة الحركية في المدن السياحية.

ويتفق الباحثون مع نتائج دراسة " محمود عصام جبر " (٢٠١٦م) (١١)، على أهمية توافر الأدوات المستخدمة والإسعافات الأولية ووجود وحدات طبية متخصصة، وأهمية توافر ملاعب وأرضيات مناسبة لنوع الأنشطة المقدمة وصلات مغطاة وغرف واسعة، ويجب الاهتمام بالخدمات الترويحية التي تتمتع بالتنوع والتشويق والإثارة.

وتشير دراسة " محمد محمود النجار " (٢٠١٢م) (١٠) بالرغم من وجود أهداف محددة وواضحة حول ممارسة الأنشطة الترويحية، هناك عدم وعي بثقافة الممارسة الترويحية لدى الأفراد.

ويشير الباحثون بأن تضع " وزارة الشباب والرياضة " ممثلة في مكاتب ذوي الإعاقة في المديرية في خططها التعديلات المناسبة علي الأنشطة والبرامج الترويحية المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة الحركية في المدن السياحية. وآلية لتقديم الشكاوي والمقترحات حول الخدمات الترويحية بشكل دائم.

الاستنتاجات:

في ضوء هدف وتساؤل البحث ووفقاً لما أشارت إليه نتائج التحليل الإحصائي، والإجراءات التي أتبعها الباحثون، تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

١- جاءت جوانب القوة في الخدمات الترويحية المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة الحركية من حيث جودة الخدمة الترويحية ذاتها مرتبة كالتالي:

- إتاحة البرامج الترويحية المنوعة (رياضي، ثقافي، فني، علاجي) وفقاً لإحتياجات ورغبات الأفراد ذوي الإعاقة الحركية في المدن السياحية.

- أن تقدم الخدمات الترويحية للأفراد ذوي الإعاقة الحركية من خلال كوادر مؤهلة داخل الفنادق والقرى والمزارات السياحية والشواطئ والإستفادة من ممارسة الأنشطة الترويحية.

- تقديم الخدمات الترويحية بالمدن السياحية بأسعار مناسبة للأفراد ذوي الإعاقة الحركية.

٢- وجاءت جوانب القوة في الخدمات الترويحية المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة الحركية من حيث إتاحة المعلومات وإجراءات المشاركة مرتبة كالتالي:

- توفير وزارة الشباب والرياضة ممثلة في مكتب ذوي الإعاقة كل المعلومات عن الخدمات الترويحية المقدمة في المدن السياحية للأفراد ذوي الإعاقة الحركية سواء الكترونية/ مطبوعات.

- بضرورة الدعاية والإعلان عن الخدمات الترويحية المناسبة للأفراد ذوي الإعاقة الحركية في المدن السياحية.
- أن تتعدد وتتنوع المعلومات عن الخدمات الترويحية المقدمة بالفنادق والقرى والمزارات السياحية والشواطئ.
- ٣- وجاءت الجوانب التي تحتاج الى تحسين في الخدمات الترويحية المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة الحركية من حيث جودة الخدمة الترويحية ذاتها مرتبة كالتالي :
- قلة توافر الخدمات الترويحية المقدمة في المدن السياحية لكافة المراحل السنوية للأفراد ذوي الإعاقة الحركية.
- لا يتاح التعديلات المناسبة علي الأنشطة والبرامج الترويحية المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة الحركية في المدن السياحية.
- أن بعض أماكن تقديم الخدمات الترويحية في المدن السياحية لا تتسم بالنظافة الشاملة.
- ٤- وجاءت الجوانب التي تحتاج الى تحسين في الخدمات الترويحية المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة الحركية من حيث إتاحة المعلومات وإجراءات المشاركة مرتبة كالتالي :
- قلة وجود آليات لتقديم الشكاوي والمقترحات حول الخدمات الترويحية المقدمة في المدن السياحية.
- صعوبة إجراءات المشاركة في الخدمات الترويحية بالسهولة بالنسبة للأفراد ذوي الإعاقة الترويحية في المدن السياحية.
- قلة توفر الفنادق والقرى والمزارات السياحية تسهيلات استخدام تكنولوجيا الاتصالات للأفراد ذوي الإعاقة الحركية في المدن السياحية.

التوصيات:

- في حدود مجتمع وعينة البحث وفي ضوء هدف البحث وتساؤله، وما تم التوصل اليه من نتائج يوصى الباحثون بما يلي:
- توفير سبل الإتاحة ووسائل النقل التي تمكن الأفراد ذوي الإعاقة الحركية بإرتياد المدن السياحية بسهولة بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة.
- وضع آليات لتلقي الشكاوي حول الخدمات الترويحية المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة الحركية بالمدن السياحية من قبل وزارة السياحة.
- تأهيل الكوادر العاملة في مجال التخطيط والتنفيذ للخدمات الترويحية من قبل وزارة الشباب والرياضة.
- إنشاء قواعد بيانات للأفراد ذوي الإعاقة الحركية داخل مكاتب ذوي الإعاقة وقصار القامة بالمدن السياحية.
- استمرارية عملية المتابعة الدورية من قبل القائمين على الخدمات الترويحية في المدن السياحية.
- التقويم بشكل مستمر للخدمات الترويحية المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة الحركية من قبل وزارتي الشباب والرياضة والسياحة .

المراجع:-

أولاً: المراجع العربية:-

- ١- أحمد صبيح سالم : " تقويم البرنامج الترويحي للمعاقين حركياً بالطرف السفلى بمعاهد المعاقين بمحافظة بغداد العراق"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الأسكندرية، ٢٠١٦م.
- ٢- الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة : اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، الدورة الخامسة، الأمم المتحدة، جنيف، ٢٠١١م.
- ٣- السيد حسن شلتوت، حسن سيد معوض: " التنظيم والإدارة في التربية الرياضية"، دار المعارف، ط٦، القاهرة، ١٩٧٨م.
- ٤- القانون المصري لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة رقم (١٠)، وقانون المجلس القومي للأشخاص ذوي الإعاقة رقم (١١): الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ط ٣، القاهرة، ٢٠٢٠م.
- ٥- الميثاق الدولي للترويج وأوقات الفراغ: " أهم مواد الميثاق الدولي للترويج"، ١٩٧٠م.
- ٦- حامد محمد الصياد : " تقويم الخدمات الترويحية بالمنتجات السياحية في ضوء عناصر المزيج التسويقي"، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة ، ٢٠١٣م.
- ٧- عبد الكريم أكرم عبد الرحمن : " وقت الفراغ وأثره في تنمية النشاطات السياحية والترفيهية. دراسة ميدانية في مدينة بغداد"، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والإقتصاد، المستنصرية، بغداد، ٢٠٠٢م.
- ٨- حمد إبراهيم السعيد، محمد السيد خميس، فتوح رضا أبو الفتوح : " قياس مستوى جودة الخدمات الترويحية المقدمة بمدينة دمياط الجديدة"، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠١٧م.
- ٩- محمد حسن النقاش : " استراتيجية المشاركة الجماهيرية في تخطيط المواقع والخدمات الترويحية السياحية"، دار آمنة للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٤م.
- ١٠- محمد محمود النجار : " تقويم الأنشطة الترويحية المائية بالفنادق السياحية بالقاهرة الكبرى"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها، ٢٠١٢م.
- ١١- محمود عصام جبر : " منظومة مقترحة لتطوير الخدمات الترويحية بمؤسسات المعاقين ذهنياً"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، ٢٠١٦م.
- ١٢- محمد سيد فهمي : السلوك الاجتماعي للمعوقين، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ١٩٩٨م.

ثانياً : المراجع الأجنبية :-

13-**Auxter, David** ;Pyfer, Jean; Zittel , Lauriece and Roth, Kristi: Principles and Methods of Adapted Physical Education and Recreation, (11th ed) , New York, McGraw-Hill companies, Inc 2010.

14-**Sherrill , Claudine**: Adapted Physical Activity , Recreation and Sport : Crossdisciplinary and Lifespan , (5th ed), Boston, MA: WCB/McGraw-Hill 1998.

15- **Salvan. Linhardet** : The Recreational Services in leisure time. Education Ohio. U.S.A. 2012

16- **Pervin TOPTAŞ*** : International Journal of Recreation and Sport Science
Mersin University, Vocational School of Erdemli,
Mersin, TURKEY, 2019.

17-**NSW Department of Family and Community Services, Ageing, Disability and Home Care**, Lifestyle Planning Policy, amended 2012.

ثالثاً: مراجع شبكة المعلومات الدولية :-

18 -<https://www.World Health Organization>, report on disability, 2011.

19-<https://www.capmas.jov.eg/>.

20-<https://recreation.yoo.com>.